

وزراء النفط العرب يقررون تخفيف القيود المفروضة على انتاج النفط وتصديره الى الولايات المتحدة وهولندا واستمرار حظر تصديره الى امريكا وهولندا

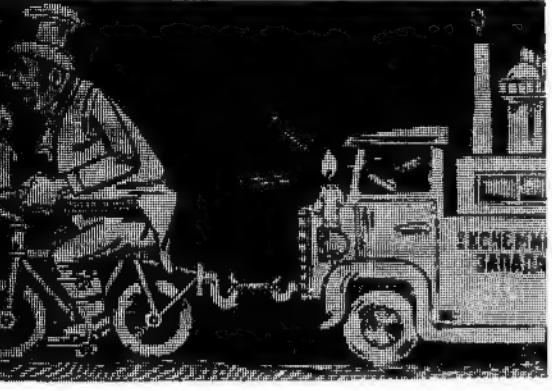
الكويت - اعلن وزراء النفط العرب في بيان لهم ، صدر هذا يوم الثلاثاء الماضي ، عن اول تخفيف في القيود المفروضة على انتاج النفط العربي وتصديره الى أوروبا الغربية واليابان منذ حرب أكتوبر الأخيرة ، وعن استمرار حظر تصديره الى الولايات المتحدة وهولندا .

وتسبب وزراء النفط من ٩ دول عربية قد عقدوا اجتماعا في الكويت في بداية هذا الاسبوع ودام يومين ، استمعوا خلاله الى تقرير من وزير النفط في السعودية ، اليمني ، والجزائر ، بلعيد ، عن نتائج جولتهما في عدد من بلدان أوروبا الغربية والولايات المتحدة وعن التطورات التي حلتها من هذه الجولة .

هذا وأكد بيان الوزراء العرب ان بلدانهم ستبدأ ، اعتبارا من شهر كانون الثاني القادم ، بزيادة انتاج نفطهم بنسبة ١٠٪ عما كان عليه في ايلول الماضي ، في ظل حرب أكتوبر الأخيرة . وسيبقى ، كذلك ، قرار تخفيض انتاج نفط بنسبة ٥٪ في الشهر القادم ، الذي سبقه قرار وزراء العرب في اجتماع سابق لهم في الكويت . وهذا لن يزيد مجموع تخفيض انتاج النفط في الشرق الاوسط الى اكثر من ٢٠٪ عما كان عليه في ايلول الماضي . وجاء في البيان ان الدول العربية المنتجة للنفط قررت معاملة اليابان

بصفة خاصة بحيث لا تتعرض نتيجة للتخفيض العام في انتاج النفط وذلك بعد ان لاحظ الوزراء العرب التغير الذي طرأ ، بصورة واضحة وبسيطة ، على سياسة اليابان تجاه النفط في الشرق الاوسط ، وبما ان وزراء النفط العرب في الكويت ، ان الدول العربية المنتجة للنفط قد تعيد النظر في هذه القرارات وتقرض قيودا جديدة على انتاجه وتصديره اذا غرت الدول المذكورة موقفها من الموقف الايجابي من القضية العربية .

واضاف البيان ان الوزراء العرب ، اذ ينوون بالانتاج موفد بلجيكا السياسي ، قروا عدم فرض أي تخفيض على انتاجها بالنفط وفروا السماح لها بالتزود به عبر الأراضي الهولندية ، بشرط ان تصل اليها الشحنات المخصصة بالكامل . كما قرر الوزراء العرب تصدير النفط الى الدول الصديقة وقفا لحاجاتها الحقيقية وبشرط الا تقوم هذه الدول باعادة تصدير النفط العربي الى دول أخرى ولا يخل محل نفط مستورد من دول غير عربية . اما بالنسبة لهولندا والولايات



الكويت - اعلن وزراء النفط العرب في بيان لهم ، صدر هذا يوم الثلاثاء الماضي ، عن اول تخفيف في القيود المفروضة على انتاج النفط العربي وتصديره الى أوروبا الغربية واليابان منذ حرب أكتوبر الأخيرة ، وعن استمرار حظر تصديره الى الولايات المتحدة وهولندا .

وتسبب وزراء النفط من ٩ دول عربية قد عقدوا اجتماعا في الكويت في بداية هذا الاسبوع ودام يومين ، استمعوا خلاله الى تقرير من وزير النفط في السعودية ، اليمني ، والجزائر ، بلعيد ، عن نتائج جولتهما في عدد من بلدان أوروبا الغربية والولايات المتحدة وعن التطورات التي حلتها من هذه الجولة .

هذا وأكد بيان الوزراء العرب ان بلدانهم ستبدأ ، اعتبارا من شهر كانون الثاني القادم ، بزيادة انتاج نفطهم بنسبة ١٠٪ عما كان عليه في ايلول الماضي ، في ظل حرب أكتوبر الأخيرة . وسيبقى ، كذلك ، قرار تخفيض انتاج نفط بنسبة ٥٪ في الشهر القادم ، الذي سبقه قرار وزراء العرب في اجتماع سابق لهم في الكويت . وهذا لن يزيد مجموع تخفيض انتاج النفط في الشرق الاوسط الى اكثر من ٢٠٪ عما كان عليه في ايلول الماضي . وجاء في البيان ان الدول العربية المنتجة للنفط قررت معاملة اليابان

مواقف جديدة ، أكثر واقعية ، في الحركة الوطنية الفلسطينية

قبول التسوية السياسية وإقامة الدولة الفلسطينية . . عدم التفریط بالصادفة السوفيتية وبالتضامن العربي . . مؤتمر القمة في الجزائر رفض طلب السعودية طرد « المنظمات السبعونية » .

الخطاب في ندوة سياسية جماهيرية جمال عبد الناصر في الجامعة العربية بيروت .

التسوية السياسية انتصار

توجه ناييف حواتمة توجه ايجابي نحو « التسوية السياسية الطروحية » حاليا على اساس المبادرة السوفيتية التي اصطلت واشتغل الى الوافقة عليها اضطرارا . فقال : « ان هذه التسوية لم تات نتيجة الدبلوماسية السياسية بل جاءت وليدة صوت المدافع وصراع شوب وعراق عالي بين الامبريالية واعداها » .

وقال : « ان الجميع اكد للشورة الفلسطينية ان التسوية حاصلة شادت ام ابنت » . وقال : « ان امريكا واسرائيل والاردن يطمعون التسوية انها على حساب الشعب الفلسطيني ومنه من تقرير مصره على ارضه ، وان الاردن يريد التسوية بأي ثمن » .

ولذلك ، قال ، من الضروري ان تنظم الثورة الفلسطينية مواقف غلابة تحبط هذه المخططات

بيروت - نشرت « النداء » اللبنانية ، في السابع من الشهر الماضي ، مقتطفات خافية من خطاب الفاء الامين العام للجنة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، ناييف حواتمة ، دعا فيها الفلسطينيين الى قبول التسوية السياسية الطروحية في مؤتمر جنيف والى اقامة الدولة الفلسطينية التي ستجلبونها عنها القوات الاسرائيلية .

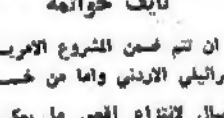
دور الاتحاد السوفيتي

واشار ناييف حواتمة بدور الاتحاد السوفيتي الصديق وقال : « ان حرب أكتوبر اكدت فعالية السلاح السوفيتي في يد العرب وانتقم ما قيل عنه بأنه سلاح دسيسي » .

وقال : « ان الاتحاد السوفيتي وضع سبع فرق مصغولة جوا على اية التدخل في حرب الشرق الاوسط اذ واصات اسرائيل قنعتها في الضفة الغربية للقضاء على ما يتركها الى اعلان حالة الطوارئ في » .

الدولة الفلسطينية

ومع ان ناييف حواتمة عاد وكسر نمسه برنامجه منطلعه النهائي وغير المعامل وفر المعقول ، حول ما اسماه « القضاء على الكيان الصهيوني » ،



نايف حواتمة

كتاب سوفيتي عن الانقلاب العسكري الأخير في اليونان دكتاتور بنجمه الجنرال بدلا من دكتاتور بنجمه العقيد . .

بقلم : سيمونوف - موسكو

اليونان غصب وسخط الرأي العام . المباشرة في اليونان لان الاركان الذين الصالي الذي ادان بحزم استخدام يحسون الحساب للوضع الخطير في

ادى الانقلاب العسكري الجديد في اليونان الذي وقع في ٢٥ نوفمبر الماضي الى ازالة الرئيس بابادوبولس وانصاره في انقلاب سنة ١٩٦٧ العسكري من كل مناصبهم . كما ازيلت الحكومة الجيمينية التي اقلها ماركيثيس بتسليم من الزهرة العسكرية والتي لم تستمر في الحكم اكثر من بضعة اسابيع .

ونظرة افاضت الكتابات التاريخية المباشرة في اليونان تحيا للوضع الخطير في الشرق الاوسط الذي لا يمكنه من المجازفة بالتمسك الديمقراطي اليونانية لتفرسهم فواعلم في اليونان

طالوا باسبغ الحقوق الاساسية . واقتل السابق الجنرال غيوكوس وهو من انصار سياسة اكثر قسوة . ووضع على رأس الحكومة سياسي يعني منظر هو اندروسيوبولس . وتختلف الصحافة الاجنبية بشأن المواقع التي سببت هذا العمل من جانب الطبقة العسكرية اليونانية . الا ان الاكثية تتجمع على ان بابادوبولس بدأ عاجزا عن اجبار الشعب اليوناني على الاستسلام امام الدكتاتورية بالرغم من اوزار الفل واللعف . وقد احتتم الوضع في البلاد في اوتة الأخيرة بشدة . وكانت بداية ذلك من جانب كلاب الهيمد البولتيكي في اتينا الذين

القوة العسكرية ضد الناس النزل الذين باعوه الديمقراطية والحرة الى بلادهم . يعتقد كثير من الوكالات الاجنبية ان الذين حلو محل حكومة بابادوبولس هم انصار « نهج اكثر صرامة » . وقد ادلى اندرياس باباندريو ، زعيم اتحاد الرق واث باباندريو رئيس الوزراء الاسبق ، بعبء تصحيحة « اتصالات » الداتورية فقال « ان الذي نقر في اليونان هو اسسهم القاتنين على السلطة . ولم يشر اي شيء في شكل الحكم » . واشاد باباندريو الى ان الولايات المتحدة امريكية قد اقامت الدكتاتورية

لقد اثارلت الأحداث الدامية في



الوطني و « الاتحاد » .

بدايسسة مرحلحة جديدة

في عدتها الثاني ، في ٢١ ايار ١٩٧٤ ، أبرزت الاتحاد قرارات مؤثر البلديات التي عقدت رؤساء واعضاء البلديات العرب وامرته نشاطها ونظما عاما كان بمثابة بديل لنشاط الاحزاب القومية التقليدية ورفسح الشعارات القومية العرفية : وقف بيع الاراضي ووقف الهجرة وحكم ديمقراطي .

ولكن في عدتها ١٢ ايار ١٩٧٤ اكدت على اهمية الانتصار على النازية في تطوير معركة مكافحة الامبريالية ونشرت بيان عصبة التحرر الوطني الذي اعلن ان الاحتفال بيوم النصر احتفال بدنو يوم الحرية والاستقلال . .

والحقيقة ان العصبة - كما ظهر هذا في بيان نشرته « الاتحاد » في ٨ تشرين الاول ١٩٧٤ - بدأت تلم باصرار عن ان استقلال فلسطين يشكل ركنا من اركان السلم في الشرق الاوسط ودعت الى تشديد النضال من اجل الفاء الانتداب والعمل من اجل توسيع الحريات الديمقراطية .

ويتجمع في هذا الاطار ثلاث رات « الاتحاد » ان امانى الشعب العربي القومية تتفق مع قرارات مؤتمرات موسكو وطهران وينود ميثاق الانسلي . واعتبرت الكتاب الابيض الذي اصدرته حكومة الانتداب البريطانية عام ١٩٢٢ ليكون حلا لقضية فلسطين لانيه صندر في مرحلة طفت فيها على العالم موجة رجعية وكانت الامبريالية البريطانية لا تزال تتمتع بفسادات

« الاتحاد » صحيفة العمال والفلاحين : نضالها من اجل الوحدة العربية الصحيحة وضد الصهيونية ولتأخي العرب واليهود

بقلم : اميل توما

معارك من اجل الديمقراطية وحقوق الجماهير

لقد وقعت بريطانيا ، بفعل التناقضات التي هي من طبيعة النظام الامبريالي ، في جبهة مقاومة النازية ، التي تلقت من الاتحاد السوفيتي وكافة القوى الثورية في العالم . ومشاركة

الاتحاد السوفيتي والقوى الثورية في الحرب عقلت طبيعتها التقدمية مما انعكس في سياسات الدول الامبريالية في اقطارها ومستعمراتها على حد سواء .

وفي فلسطين خلق هذا الوضع ظروفها افضل لتشديد النضال من اجل الحريات الديمقراطية التي كانت سلطات الانتداب في ظروف الثورة الوطنية العربية في عام ١٩٣٦ وما بعد ، قد انفتا او قيدتها بشدة بالغة (فيما يخص بالصعافة ، مثلا .

وشنت « الاتحاد » معركة كبرى من اجل الحريات السياسية والثقافية خصوصا وانها صدرت رسديا لتكون صحيفة اذاج جمعيات ونقابات العمال العرب ، التي قام في حيفا في عام ١٩٢٢ ونظم آلاف العمال في شركة نفط العراق و « شل » والتكرير والانشغال العامة وغيرها .

وهكذا ، مثلا ، نشرت افتتاحية بعنوان « نريد ديمقراطية في الادارة » (٢٣ تموز ١٩٤٤) . واعلنتها بافتتاحية بعنوان « الديمقراطية في التطبيق » طالبت فيها بحرية العمل السياسي والثقافي ، وبرزت التناقض بين صفة الحرب التقدمية وممارسة بريطانيا الانتدابية الرجعية في فلسطين (٢٠ آب ١٩٤٤) .

وربطت « الاتحاد » ، مثلا مثل عصبة التحرر الوطني ، بين النضال الوطني والديمقراطي . فدعت الى الانحلال ووقف الهجرة ومنع بيعوس الاراضي كما طالبت بتوسيع الحريات الديمقراطية واجراء انتخابات بلدية ومجلسية واغلاق سراج السجاسين . (٥ تشرين الثاني ١٩٤٤) .

وهذا الطلب الاخير الذي بادت اليه « الاتحاد » تحول الى مطلب شعبي . فالسجناء كانوا يقعون في السجون منذ ثورة ١٩٣٦ وكثيرون بينهم كانت مهمهم - ماسية ام تتصل بالندل السلاح .

ومع هذا النضال ، ووجوده عضوية معه ، شددت « الاتحاد » نضالها من اجل مطالب العمال والفلاحين . وهذا النضال ، الذي تبلور في اخبار العمال والفلاحين وقضاياهم الجينية ، كان في ملاحم الصحفية بالمقارنة الى الصحافة العربية البرجوازية .

وفي هذا الصدد دافعت « الاتحاد » عن حقوق العمال الماطلين وطالبت بطلاوة غلام مبيشة تناسب مع غلاء الاسعار وابدت اللجوء الى مسلح الاضراب (١٩٤٤-١١-٩) . وهذا التأييد كان في وقت اسود فيه قوائم الطوارى التي حرمت الاضراب . ولكن كما ان العمال فرغوا اراذلهم حين تنظفوا في نقابات في غياب قوانين واضحة كذلك تجاوزوا الانظمة التي حرمت عليهم الاضراب .

الوحدة العربية

وكان من الطبيعي ان تهتم « الاتحاد » بالوحدة العربية . فالفاهرة في النصف الثاني من عام ١٩٤٤ ، اصيحت مركز المباحثات بين زعماء الدول العربية المستقلة سياسيا : مصر ، السعودية ، العراق ، سوريا ، لبنان شرق الاردن واليمن .

ول لشرك الثاني من العام ذاته عقدت اللجنة التحضيرية اجتماعها في الاسكندرية لتضع بروتوكول الجامعة العربية .

وامت « الاتحاد » بنشر مواقف زعماء محليين ومسؤولين في الاقطار العربية الشقيقة . ورات من معالم الوحدة العربية الصحيحة التضامن السياسي والتعاون الاقتصادي وتحليق الحرية والاستقلال لكل عفرس عربي .

واكتفت في هذا الوقت البكر باستعراض مشروع سوريا الكبرى الذي كان يروج له الهاشميون ليكون بدلا للجامعة العربية ولكنها بذلك نهبت الاذهان الى جوانبه السلبية (٣ كانون الاول ١٩٤٤) .

واحتكت « الاتحاد » فيام الدما في العالم العربي ، بدعوة السدول



العدد الاول من سنة الثالثة ، تلقت الاتحاد تهنئة من سجناء الثورة الفلسطينية

كبيرة . (١٩٤٤-٩-٢٤)

فالتاب الابيض ، الذي وعد فلسطين باستقلال مقل لا يخفي منه التلوي الامبريالي البريطاني ، كان امرا ايجابيا في عام ١٩٢٩ اصطلت اليه بريطانيا نتيجة ضغط الحركة القومية العربية . اما في عام ١٩٤٤/١٩٤٥ في ظروف الانتصار على النازية واحتدام التحرر السياسي والاجتماعي ، فقد اصبح سلبيا .

وميز « الاتحاد » ، وهي ترفع لواء هذا النضال الوطني من اجل التحرر الكامل ، اهتمامها بمكافحة الصهيونية خصوصا وقد اقر القادة الصهيونيون في يوليو عام ١٩٤٢ مشروع بشتور الذي يدعو الى اقامة الدولة اليهودية في فلسطين متجاهلين تماما حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولكنها ، كما أبرزنا ، وسمت حدودا فاصلة بين الصهيونية والجماهير اليهودية في فلسطين وانطلقت دائما من مواقع الصالح المشتركة بين هذه الهم والتعب العربي الفلسطيني .

ودخلت « الاتحاد » في سنة الثانية في مرحلة جديدة مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتزم على النازية ونجاح الاتحاد السوفيتي



جريلتنا

فما الزيد فيذهب جنة واما ما يقع الناس فيكش في الارض

جريلتنا ، فتح جريد من قشوات ، واما قشوات

مدينة تير ارجيا الى الامام وان النصر الذي تحرز

لغةالطلة تيزر بعة شامة هي حة عظم شمل لالة

صبرت الاتحاد عيدها الاول

قبل ٣٠ عاما وظاهر بصورة قطعة منه الى اليسار بالآية الثرائية : (واما الزيد فيذهب جفاه ، واما ما يقع الناس فيكش في الارض »)

تحتجيم الفوق الامبريالي وصارسته التلوي الضخم في مصلحة التمسوب ونضالها من اجل التحرر والاستقلال . .

وكان التحول في حياة البلاد السياسية بارزا . . فالاحزاب القديمة عادت الى الابدان ولم يكن من الضروري ان تتجمع البلديات لتعلن اهداف وطنية . . والجماهير بتقايها ونظامها وانودها استقبلت على الظروف الخطيرة التي وجدت نفسها فيها ازاء مؤامرات الامبريالية والتقسيد الصهيونية . .

وحدثت عصبة التحرر الوطني ، التي كانت اول من رفع في ظروف الحرب شعار الاستقلال الكامل ، الخطاب التي في ما اعتقدت انه مرحلة انتقال :

« ايجاد حكم ديمقراطي في البلاد .

« اشراك الشعب في الادارة .

« اعطاء الشعب حرياته السياسية .

« اطلاق سراح السجين العرب (١٢-١٣-١٩٤٥) .

(يتبع في العدد القادم)

وافقت الجامعة العربية ، فلا ، في ٢٢ اذار ١٩٤٥ والحدثت بميثاقها الذي حدد اطر التعاون بين الدول العربية مطلقا خاصا انتمست فيه « ان فلسطين تحررها من الولايات العربية التي كانت خاضعة لتزكيا قد سقطت عنها ولابة تركيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية واصيحت مستقلة قانونيا منذ توقيع تركيا على معاهدة لوزان في عام ١٩٢٢ . وانه اذا كانت المظاهر الخارجية لذلك الاستقلال قد ظلت محجوبة لاسباب فاعرة فان ذلك لسن يكون خلاا دون اشتراك فلسطين في اعمال مجلس الجامعة » .

واشرد مجلس الجامعة العربية ممثلا من فلسطين اختاره دون الرجوع الى التكتلات الوطنية وبذلك نشد التدخل في الحركة القومية العربية في فلسطين بشكل عرفل نموها الديمقراطي الذي دعت اليه عصبة التحسور

